واقاتلك راجلا فنزل الامام عن جواده نحو دعامه كانه
بعض الاطواد وبقية من قوم عاد ثم تجاولا طويلا واعتركا
مليا فقال صارم يادعامه قد بان من الامام التقصير دونك
واياه فاحمل عليه وخذه اسيرا واملكه حقيرا الى كم
يا ابن ابي طالب تدل بشجاعتك اما علمت ان دعامه
فتا الفتيان وفارس الفرسان وشجاع الشجعان فلما
الامام كلام العبد حذفه بحجر فوقع في راسه فخسفه وحمل على
دعامه فولا هاربا فوقع من اعلا الجبل الى اسفل الوادي
فنزل الامام و قبض على شوة و سحبه وسلمه الى عبد الله ابن
انس ثم ان الامام قال لعمرو بن معد كرب واصحابه قوموا حتى
نخرج على القوم فقاموا ونزلوا من الجبل وبقي عبد الله ابن
انس عند دعامة وهو مكتوف والظلام قد اقبل وجعل
الامام واصحابه يقتلوا بطل بعد بطل حتى قتلوا ماية فارس
ولم يشعر بهم احد فاقبل بعض حجاب الملك يريد قضي حاجة
له فعثر بقتيل فقال قم يا نايم فلم يقم فجلس يحركه فراه يفور
في دمه

في دمه فقال من قتل هذا فمضى فوجد الارض كلها قتلا فولا راجعا
الى الملك واضراسه قد شبكت فقال الملك ما وراك فقال
وراي الموت الاحمر خرجت في حاجة فعثرت برجل فظننته
نايم فحركته فوجدته مقتول ونظرت واذا الارض كلها قتلا
فلما سمع الملك ذلك وثب واتا الرجال بين يديه حتى وقف
على القتلا فزاغ عقله وعلا صياح القوم وصراخهم وماج
الوادي فقال الملك ما هذا الا فعل علي بن ابي طالب واختلط
الامام واصحابه بهم فكان احدهم يلتقي الاخر يقول يا خبيث
النفس انت علي فيقول لا وحق فارس ما انا علي ولا رايت علي
فيقتله حتى بعضهم بعض فقال الملك قد فنيتم وان علي مختلط
بكم فاطلبوه والا فناكم عن اخركم فالتفولوا القوم منهزمين
يدق بعضكم بعض حتى اشرفوا على الوادي السابع فنزلوا
عليه وهم يلهثون مثل الكلاب وكبر الامام واصحابه على
اعلا الصور واطلقوا الخيل ففتح الامام الباب للناس فدخلوا
ونصبوا الخيام والعوادات واخذ الوادي السادس ومضى الامام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1